

## في لقاء ضم قيادة المؤتمر بسفراء الدول الراعية للمبادرة

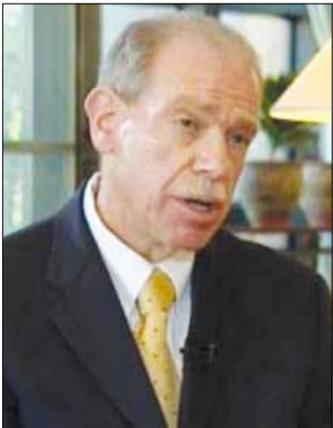
# التأكيد على الالتزام بتنفيذ المبادرة وآلياتها

واستعرض الأمين العام المساعد للشؤون السياسية سلطان البركاني الإجراءات التي تمت حتى الآن فيما يتعلق بتنفيذ المبادرة الخليجية وآلياتها. مشيراً إلى أن القضية الأمنية تمثل القضية الرئيسية التي مازالت تشكل خطراً حتى هذه اللحظة؛ بالإضافة إلى استمرار أحزاب اللقاء المشترك في الحملات الإعلامية المعادية وعدم الجروح للتهمة.

التقى الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الشيخ سلطان البركاني والدكتور أحمد عبيد بن دغر بسفراء مجموعة العشرة الراعين للمبادرة الخليجية وآلية تنفيذها، الاثنين الماضي حيث خصص اللقاء لاستعراض ما تم تنفيذه حتى الآن من المبادرة الخليجية وآلياتها المزممة لانتهاء الازمة السياسية في بلادنا.

## بن دغر: تزكية نائب الرئيس تمثل جسر العبور للخروج من الأزمة

## البركاني: القضية الأمنية تشكل خطراً على المبادرة



موقفنا يتوافق مع موقف السفير الأمريكي في أن استمرار المظاهرات وخاصة المسيرات التي تأتي من المحافظات لا تساعد على المضي قدماً في العملية السياسية، كما اتفق السفيران الأمريكي والروسي على أن إعلام المشترك مازال متشدداً ويبت رسائل عدائية. وأكد السفير الأمريكي أن الدول الراعية للمبادرة تولي أهمية قصوى لإقرار قانون الحصانة وتزكية نائب الرئيس من قبل البرلمان. وقال: نعتبر بأن هاتين القضيتين يجب القيام بهما خلال هذا الأسبوع. ونحن نتفهم موقف نائب الرئيس الذي أكد على ضرورة إقرار قانون الحصانة قبل عملية تزكيته.

مشدداً على أن الحكومة يجب عليها القيام بواجبها في هذه النقطة.. وقال: إن إقرار القانون وتزكية نائب الرئيس من قبل البرلمان سيصلحان بالتوجه نحو عملية الانتخابات وإيلاء الوضع الأمني أهمية قصوى. من جانبه أوضح رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن السفير ميكيليه سيرفونيه دورسوان هذا الأسبوع مهم جداً في مسألة الإعداد لإجراء الانتخابات في ٢١ فبراير القادم.. مشدداً على ضرورة أن يتم إقرار قانون الحصانة وتزكية نائب الرئيس.. وقال: نحن نتفهم موقف نائب الرئيس بصراحة وبضرورة إقرار القانون قبل تزكيته ولذا نقتصر على أن يتم تزكيته بمجرد أن يتم إقرار قانون الحصانة.

أما السفير البريطاني نيكولاس هوبتون فقد أكد على ضرورة إقرار قانون الحصانة وتزكية نائب الرئيس. إلى ذلك تحدث السفير العماني عبدالله بن حمد البادي قائلاً: إن المجتمع الدولي متمسك ولن يتراجع عن موقفه في متابعة تنفيذ المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية كما هي.. وأضاف: منذ توقيع المبادرة وآلياتها حصل تقدم كبير ونحن على تواصل مع كل الأطراف التي وقعت على المبادرة والتي شدد السفير العماني على ضرورة بناء جسور ثقة فيما بينها لحل الكثير من المشاكل التي قد تظهر.

مجدداً التأكيد على أن المجتمع الدولي مصرّ على أنه لن يتراجع عن متابعة تنفيذ المبادرة وآلياتها أو يسمح بالعودة إلى الخلف. السفير الصيني ليو دنغليين من جانبه أكد أن جمهورية الصين تقف مع بقية الدول الراعية للمبادرة فيما يتعلق بضرورة تنفيذ المبادرة وآلياتها بشكل كامل.. وقال: إن بلاده تعمل مع بقية الدول الأخرى لمساعدة اليمنيين على إنجاز التسوية السياسية التي تم التوصل إليها..

بين البرلمان والحكومة ليست جيدة من خلال عدم حضور الوزراء المعنيين بقانون الضمانات إلى البرلمان. مشيراً إلى أن استمرار المسيرات والمظاهرات من قبل أحزاب اللقاء المشترك في الوقت الذي أوقف فيه المؤتمر المظاهرات في يوم الجمعة كبادرة حسن نية وتهينة للأجواء أمام حكومة الوفاق. من جانبه استعرض السفير الروسي بصنعاء سرجي كوزولوف موقف مجموعة العشرة (الدول الراعية للمبادرة)، حيث أكد أن موقف هذه الدول يجمع على ضرورة الالتزام باستحقاقات التسوية السياسية وما تم الاتفاق عليه في الرياض.

وقال: أريد أن أعبر عن موقف موحد لدى الدول الراعية للمبادرة وآلياتها المزممة في ضرورة استكمال إقرار قانون الضمانات لفخامة الرئيس ومن عملاً معه وكذا استكمال عملية تزكية نائب الرئيس لمنصب الرئيس خلال الانتخابات الرئاسية المبكرة في أسرع وقت ممكن. مؤكداً أن تأخير هذين الإجراءين سيمثل مشكلة للعملية السياسية التي بدأت عقب التوقيع على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزممة في نوفمبر.

منوهاً إلى أن الدول الراعية تتابع باهتمام بقية المواضيع الأخرى فيما يتعلق بإعاقلة التسوية وعمل اللجنة العسكرية، لكنه شدد على ضرورة السير في إجراءات إقرار قانون الضمانات من قبل البرلمان وتزكية نائب الرئيس عبره منصور هادي كمرشح من توافقي للانتخابات الرئاسية خلال هذا الأسبوع. إلى ذلك أشار السفير الأمريكي «جيرل فاير ستاين» إلى ضرورة النظر إلى التطورات الإيجابية التي حدثت منذ توقيع على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية في ٢٢ نوفمبر الماضي في الرياض. وقال إن تلك الخطوات من قبل الجانبين تجعلكم متفهمين بما حققتموه، خاصة وأنها كانت فترة صعبة وحاول الجميع الخروج منها. وكانت هناك مظاهرات واحتجاجات ومشاكل فوضت العملية السياسية، فتشكيل الحكومة وتقديمها لبرنامجها للبرلمان وإقراره وتشكيل اللجنة العسكرية وما حققته من تنفيذ مهامها كلها أمور إيجابية. وقال: توقعنا أن الأمور لن تسير بشكل مثالي، ونذكر أن بعض القضايا الأمنية والعسكرية تتطلب المزيد من العمل.. وأشار إلى أن المظاهرات والاحتجاجات أمر لا يساعد على استمرار العملية السياسية. وهو ما وافق عليه السفير الروسي الذي قال:

التي يقر فيها قانون الضمانات سيتم تزكية لنائب الرئيس. وأوضح الأمين العام المساعد للمؤتمر أن البرلمان لن يرفع جلساته حتى استكمال هذا الموضوع.. مشيراً إلى أن أعضاء كتلة المؤتمر سيذهبون إلى دوائرهم للقيام بعملية الحشد للانتخابات الرئاسية المبكرة. وقال: لدينا تجربة مرة مع المعارضة في هذا الجانب، ففي العام ٩٦م اختار حزب الإصلاح الرئيس علي عبدالله صالح مرشحاً له.. وقال أمينهم العام محمد الديويني إن الإصلاح قد رشح علي عبدالله صالح ولا نعلم من هو مرشح المؤتمر. لكن عند الذهاب إلى صناديق الاقتراع لم يأتوا والمؤتمر هو من وقف خلف انتخاب الرئيس علي عبدالله صالح. ونحن لا نريد أن نكرر التجربة مع عبدربه منصور هادي.

وأوضح الشيخ البركاني أن المؤتمر عندما أعلن أن الرئيس علي عبدالله صالح سيرأس الحملة الانتخابية الهادي، لأنه يريد أن يستخدم ثقة الرئيس وشعبيته لحشد الناخبين.. وجدد البركاني شكره وتقديره للمؤتمر الشعبي العام لجهود سفراء الدول الراعية للمبادرة في مساعدة الأطراف اليمنية على إنجاز التسوية السياسية التي تم التوصل إليها.

سندد إليه إلى الجهود الأطراف التي وقعت على المبادرة وآلياتها ووجود الأشقاء والأصدقاء.. عبر عن شكر المؤتمر الشعبي العام لجهود الأشقاء والأصدقاء الراعين للمبادرة. مشيراً إلى أن تشكيل حكومة الوفاق الوطني وإقرار برنامجها وإقرار قانون الضمانات الذي قال إنه تم التوافق على النص الذي ورد في المبادرة الخليجية وكان ذلك حلاً مقبولاً لكل الأطراف. وجدد بن دغر تأكيد موقف نائب الرئيس ورغبته بأنه لن يقبل تزكية قبل إقرار قانون الضمانات.. مشيراً إلى ضرورة حضور كتلة المشترك بكاملها، باعتبار ذلك ملزماً في المبادرة وآلياتها التنفيذية. وقال: صحيح أن تزكية نائب الرئيس تمثل قضية أساسية وهي جسر العبور للخروج من الأزمة السياسية، لكننا إذا تجاوزنا مسألة إقرار قانون الضمانات وتم تزكية نائب الرئيس فإن هذا سيشكل مشكلة. وأوضح الدكتور بن دغر أن المؤشرات على العلاقة

وأوضح البركاني أن لجنة الشؤون العسكرية تقوم بتنفيذ البرنامج الذي أعدته لإنهاء المظاهر المسلحة في العاصمة؛ إلا أنها لم تحقق نجاحات كثيرة حتى الآن، قائلاً: عدا عن فتح الشوارع الرئيسية فإن هناك مواقع يوجد فيها مسلحو أولاد الأحمر لم يتم إخلاؤها حتى الآن. وأضاف: أما بالنسبة للواء المشفق على محسن فلم يفعل شيئاً منذ التوقيع على المبادرة الخليجية سوى الاستيلاء على مقرات المؤتمر الشعبي العام في المناطق التي يتواجد فيها. وبشأن موضوع تزكية نائب رئيس الجمهورية عبره منصور هادي كمرشح توافقي إلى الانتخابات الرئاسية المبكرة أكد الشيخ البركاني أن المؤتمر الشعبي العام حريص على إنجاز هذا البند أكثر من كل الأطراف الأخرى، لكنه أشار إلى أن موقف نائب الرئيس يشدد على أنه لا حديث عن المرشحات للانتخابات الرئاسية المبكرة نائب الرئيس الكومي.

وأوضح أن تغيب الوزراء المعنيين في الحكومة وعدم حضورهم إلى البرلمان يكشف أن العلاقة بين البرلمان وحكومة التوافق ستواجه الكثير من المشاكل، فلا يمكن أن يقبل البرلمان بأن يدعى الوزراء للحضور إليه ويرفضوا ذلك. وأشار البركاني إلى أن وزير الشؤون القانونية في حكومة الوفاق الوطني يرفض حتى الآن الحضور إلى البرلمان رغم أنه يدرك أن توريده جاء بناءً على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ولولاها لما كان وزيراً في الحكومة.

وأبان أن المؤتمر الشعبي العام نفذ كل ما عليه من التزامات حتى الآن في إطار المبادرة الخليجية وآلياتها، بدءاً من الدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة، مروراً بتشكيل اللجنة العسكرية، وتشكيل الحكومة ومنحها الثقة.

وقال الأمين العام المساعد للمؤتمر: بالنسبة للاخوة في المشترك كانت أول خطوة من الالتزامات التي عليهم في المبادرة وآلياتها تتمثل في إقرار قانون الضمانات وحتى الآن لم يفعلوا شيئاً. وقال البركاني: نحن أكثر حرصاً على أن تنتهي الأزمة وعلى تزكية وانتخاب نائب الرئيس، لأن البديل للانتخابات هو الاجتثاث، ونحن في المؤتمر مضيقاً؛ إن موقفنا في المؤتمر هو موقف نائب الرئيس عبدربه منصور هادي- النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام- بأنه لا حديث عن تزكية قبل إقرار قانون الضمانات، وفي اللحظة

□ هلاً اطعمونا على حقيقة الوضع في تعز وبعض المناطق؟

- ليس كما نريد

### شفافية اللجنة العسكرية

□ كلمة تودون قولها للجنة العسكرية؟  
- اللجنة العسكرية هم زملاء وأرجو منهم في كل الأطراف ومع الوطن وأن يكونوا صادقين مع بشافية بحيث يمكن الوقوف معهم سواء من قبل الإصدقاء أو من الدول الدائمة العضوية أو من قبل السفراء الأشقاء.. الجميع سوف يساعدهم وسيقفون بجانبهم ونحن أول من ساعدنا، وسوف نستمر في ذلك ولكن عليهم أن يفصحوا بذكر من يعرف عملهم ويضعوا آلية ويوثقوا كل شيء ولا يستعملون بالتصريحات الإعلامية.. ونطالب اللجنة العسكرية بتفعيل قانون حمل السلاح وحيازته وأن تستند له في متابعتها للاختلالات الأمنية للقانون واللائحة التي أصدرتها الحكومة عام ٢٠٠٧م تقريباً..

فنعدنا يشكرون طرفاً من أول يوم ونجد هذا الطرف هو الذي لم ينفذ ما عليه هنا فيه خلل. □ كيف تقيمون علاقتكم مع وزير الداخلية؟

- العلاقة مع وزير الداخلية علاقة مهنية ويسودها الاحترام.. فكل مواقفه طيبة وهو قائد مهني وقد اختاره المشترك لكنه إنسان جيد وتعامل معه بمهنية وعلاقته به لم يشبه أية شائبة، وسوف نستمر كذلك، وهو مقبول سواء جاء من قبل اللقاء المشترك أو من قبل المؤتمر الشعبي العام نتيجة أخلاقه وسلوكياته التي تميز بها والتي هي محل تقدير الجميع.

□ كيف تعاملتم مع عملية إقصاء بعض قيادات الداخلية التي حدثت بعضها بطريقة مزعجة؟

الآن وزير الداخلية تعامل مع هذه القضايا كلها ونحن تعاملنا مع الفوضى التي حصلت في فرع النجدة بشارة تعز وهي موجهة سياسياً ولا فيها مستحقات أو مطالب وإنما عبارة عن أشخاص دفعوا بهم يلبسون ملابس عسكرية من المفصولين وأصحاب السوابق مع أشخاص مينة الضمائر استلموا مبالغ وزعوها مع زملائهم وخرجوا إلى أمام البوابة ودفعوا معهم مجموعة من الساحة وكانوا يريدون أن تصطدم معهم وأن تصطدمهم.

ولكن قمنا بضبط النفس والأعصاب وقام ضباط الفرع بواجبهم وقاموا بسحب الأفراد واكتشفنا أنهم أشخاص محدودون ولدينا ملفات بذلك وسوف تحال ملفاتهم إلى المجلس التأديبي الأعلى إلى النيابة العسكرية لأنها مسألة تمس معسكرة والمحاكمة العسكرية في من ستكون المختصة في مجازة من أساؤوا إلى معسكر النجدة. □ كلمتمك إلى رجال النجدة الذين يحمون الوطن وأمن وسلامة المواطنين في كل مكان؟

- لكل الجنود والضباط واخواننا وإبنائنا نكن لهم كل الاحترام والتقدير والاحلال ونطلب منهم المزيد من اليقظة في كل الأوقات كما اعتدناهم واجبي هنا سرهم الصابرة على غيابهم وتحية الاحلال لكل شهيد واجب في القوات المسلحة والامن او المواطنين نترحم عليهم ونتمنى الشفاء العاجل للجرحي.

### قضية الشرفي

□ أخيراً حول قضية الدكتور علي الشرفي ابن واصلتم فيها وما هي الحقيقة؟

- آخر توضيح كان في صحيفة الحراس الدكتور علي الشرفي وهو أستاذ دكتور طبياً نجده ونحترمه وقد أوضحنا له أن ما يهدده يهددني وقد اتصلت به دون غيره ابتداءً عندما علمت أنه انضم إلى ما يسمى الثورة وأذكره بالشريحة والمبايعة والقسم العسكري والقوانين والأنظمة المعمول بها في الشرطة التي تفرض علينا أن لانحاز إلى حزب وواجباتنا يجب أن نؤيدها للجميع خاصة حسب المهنة الشرفية والعلمية.

فقال لي ان الكلمة قد خرجت عليه فقلنا له خلاص على ما تريد وقد قلت له انني اتصلت به لأنني احترمه وأقدره دون غيره وبعد توقيع المبادرة وتشكيل حكومة الوفاق اصدر الاخ الوزير تعميم اعادة من تم استبعادهم على الرغم اننا لم نستبعد احداً ومن استقال وترك عمله فقد تعاملنا معه حسب القانون ولستنا مترزين لهم بالعودة وكان هناك تعميم من قبل الاخ الوزير السابق بعدم السماح لمن استقالوا بالعودة إلى أعمالهم فقد جاء علي بالدكتور علي الشرفي عندما صدر التعميم الأخير فانصلت به واخبرته بأن يترتب من العودة والذهاب إلى مكتبه حتى لا يتطاول عليه من غير ان يقدره فقلت له تريتك حتى نرتب لك الأمر وانت احق من غيرك بذلك ولكن انتظر حتى ننفذ التوجيهات التي اراد ان تصطلح مع احد خاصة الذين عندهم توجيهات بحماية المدرسة لن التعميم كان واضحا بعدم استيعاب أحد ممن تركوا أعمالهم واستقالوا من لقاء أنفسهم، وهذا ما دار بيني وبينه ولاصحة لما يشاع وهذا الكلام ليس تهديداً، ولماذا أقوم بتهديده اصلاً وأنا مسئول عليه وإذا اريد شيئاً سوف أقوم بذلك بحسب صلاحياتي وبطريقة قانونية ولكنني كنت انصحه ولم يأت علي بالي عندها انني اخبره حتى بكلمة موقف وكنت اخبره بان لا يصطدم مع احد لا أقل ولا أكثر.

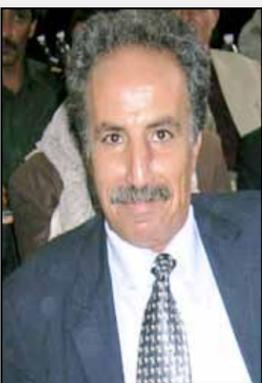
ولكنه بلغ النائب العام بالتهديد الجسدي والتهديد الجسدي كما يعرفه الدكتور علي لايد من اثباته حتى كما زعم البعض انه سجل فلايد ان يكون لديه ان مسبق من النيابة وللأسف الأخرى هم من استقالوا ذلك وليس الدكتور علي.. وقد تم إعادة الدكتور إلى عمله وهو الآن يداوم وهذا يسعدنا..

### قضايا لا تسقط بالتقادم

□ سؤال اخبر قلتم ان هناك قضايا جنائية على اولاد الاحمر بعد اجراء الانتخابات الرئاسية والفترة الانتقالية هل ستظل تلك القضايا الجنائية قائمة وسيقدم الجناة منهم إلى المحاكمة؟  
- سواء كان اولاد الاحمر او غيرهم الذين عليهم قضايا جنائية وشخصية مطلوبون ولا تسقط بالتقادم ولا يمكن العفو عنهم وكذلك اعتداءاتهم على معسكر النجدة او المنشآت الأخرى هي قضايا جنائية ولا تسقط بالتقادم..  
ونرجو من كافة أبناء الشعب وفي هذه الفترة التي تمر بها البلاد المصادقية والشجاعة في قول الحق دون تخوف.. والتي لا تتطلب السكوت والمجاملة لأن وضع بلادنا حرج ولا يتطلب الترحيح والمبالغة والكذب والذي لا يسهل في هذا الظرف إلا بانجرار البلد إلى الفوضى والتمزق وسوف يحاسب الله والمجتمع كل من يذبح ويخون هذا الوطن.

## في تأبين الشهيد عبد الكريم ذعفان

# المشاركون يطالبون بسرعة القبض على الجناة



للمصاب الجليل الذي حل بالمحافظة باستشهاد عبد الكريم ذعفان . وأكدت على أن الجميع سائرون في خطى الشهيد وفي سبيل الوطن . ودعت الكلمات والقصاصد الشعرية أيضاً إلى سرعة القبض على بقية الجناة وتقديمهم للعدالة إضافة إلى توجيه الدعوة للأحزاب والتنظيمات السياسية في الوطن إلى التصالح والابتعاد عن لغة العنف في سبيل حل المشاكل العالقة . حضر الحفل وزير الأوقاف والإرشاد حمود عباد وقيادات السلطة المحلية وكلاء المحافظة ورئيس محكمة الاستئناف ومدراء عموم المكاتب التنفيذية ومدراء المديريات وممثلي منظمات المجتمع المدني والأحزاب والتنظيمات السياسية وعدد من الشخصيات الاجتماعية والشيوخ والأعيان وأبناء المحافظة .

الشهيد ورفيقه وأن الجميع ماضون في سبيل القبض على بقية الجناة وتسليمهم ليد العدالة كما تم القبض على عدد منهم في يوم ارتكاب الجريمة . كما ألقى في الحفل كلمات عن الأمانة العامة للمؤتمر وأحزاب التحالف الوطني من قبل عضو اللجنة العامة عبد الزوكا ، وعن الأحزاب والتنظيمات السياسية بمحافظة من قبل عضو مجلس الشورى حسن عبد الرزاق وعن اللجنة التحضيرية من قبل حسين الصوفي وعن الشباب والكشافة بالمحافظة من قبل عضو المجلس المحلي بمحافظة عبد الكريم وهبي ، وكلمة من قبل الطفل أكرم الهاماني نجل الشهيد عبد الله الهاماني ، إضافة إلى عدد من قصائد الرثاء الشعبي لعدد من كبار الشعراء بالمحافظة عبرت في مجملها عن عميق الحزن والألم

وأستره وجميع محبي وأصدقاء الشهيد نتيجة تعمد البعض من العناصر الخارجه للقانون على انتهاج سفك الدم لحل مشاكلهم وقضايهم وهو انتهاك لحرمة الله . مشيراً إلى أن اغتيال والده لم يكن فاجعة على أسرته وحسب بل على كل وطني حر وشريف في هذا البلد . كون الشهيد كان لا يعمل من أجل نفسه بل أفني عمره في خدمة الوطن وأمنه واستقراره وحل الخلافات بين الناس وتقريب وجهات النظر . وأكد أن جل هم والده الشهيد كان من أجل خدمة المجتمع بدون من ودون أن يبحث عن مصلحة شخصية أو كسب مادي وهي المبادئ التي عملها لكل أفراد أسرته . وأكدت كلمة المحافظ العمري على أن الجميع في محافظة ذمار هم أولياء دم

نظمت محافظة ذمار الأرباء حفل تأبين للقيادي المؤتمري الشهيد عبد الكريم ذعفان وكيل المحافظة المساعد ومرافقيه عبد الله الهاماني وفؤاد السحاحي الذين اغتالهم عناصر إجرامية خارجة عن القانون في الثالث من ديسمبر الماضي . وفي المهرجان الذي أقيم بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والأحزاب والتنظيمات السياسية بالمحافظة والذي حضره والد الشهيد الشيخ المناضل احمد ذعفان وأبناء الشهيد وأفراد أسرته وأقاربه ومحبيه وأصدقائه وزملائه وقف الحاضرون دقيقة حداد لقراءة على روح الشهيد ذعفان ومرافقيه وكافة شهداء اليمن . ثم ألقى الشهاب علي عبد الكريم ذعفان نجل الشهيد كلمة عبر فيها عن الحزن العميق والألم الذي يعترض قلبه